

ICMP برنامج سوريا/الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

التقدم المحرز حتى الآن نوفمبر 2024

١. الخلفية

هناك حاجة لوضع استراتيجية لتحديد هوية المفقودين وضمان حقوق أسرهم في العدالة والحقيقة والتعويضات، بما في ذلك ترتيبات مثل الميراث والمنافع الاقتصادية وحضانة الأطفال. ولإنشاء مثل هذه الاستراتيجية، يعد التعاون والتفاهم المشترك بين جميع الأطراف المعنية - المجتمع المدني، أسر المفقودين، المنظمات الدولية، الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين، والسلطات السورية - أمرًا ضروريًا.

هناك عدد كبير من السوريين في عداد المفقودين، نتيجة الفظائع التي ارتكبت قبل عام 2011، ونتيجة للصراعات والأزمة المستمرة. يشمل ذلك الأشخاص الذين مُقدوا نتيجة الإعدامات الفورية، والاعتقال التعسفي والسري، والاختطاف والاستعباد، وهجمات غاز السارين، وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان. كما أدى القتال والتداعيات اليومية للحرب إلى فقدان مقاتلين ومدنيين من جنسيات متعددة. بالإضافة إلى ذلك، مُقد المهاجرون واللاجئون الذين يغرون من المنطقة، بمن فيهم الأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم، والضحايا الذين لقوا حتفهم أثناء عبور البحر الأبيض المتوسط، وضحايا الاتجار بالبشر.

١. الأهداف العامة

ضمان أن تتحمل سوريا المسؤولية الكاملة عن تحديد جميع الأشخاص المفقودين، بغض النظر عن خلفيتهم الطائفية أو الوطنية أو دورهم في النزاع. تشمل هذه الاستراتيجية الأهداف التالية:

- مشاركة المجتمع المدني السوري، بما في ذلك أسر المفقودين، بشكل نشط في العثور على المفقودين، بما في ذلك من خلال تقديم البيانات وجمعها؛
- إنشاء قاعدة بيانات مركزية وآمنة وغير متحيزة تدعم العثور على الأشخاص المفقودين؛
- توحيد المجتمع المدني السوري، بما في ذلك أسر المفقودين، في دعم والتأثير على السياسات التي تهدف إلى العثور على جميع الأشخاص المفقودين وضمان حقوق جميع الأسر؛
- تعاون الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين والمهاجرين والنازحين من خلال تسهيل الجهود للعمل مع المجموعات السورية والسماح لها بالإبلاغ عن حالات الأشخاص المفقودين؛
- تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية الدولية (INGOs)؛
- تعزيز قدرة المجموعات والمؤسسات السورية ذات الصلة على توثيق الحالات. يتم توثيق الأدلة في حالات الأشخاص المفقودين وفقًا للمعايير الدولية.

III. التقدم المحرز حتى الآن

(CSOs) التي أبرمت اتفاقيات شراكة بيانات مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين. تعمل مجموعة حوكمة البيانات كآلية استشارية لتعزيز حوكمة البيانات الجيدة من خلال تبادل الخبرات، وتقديم الدعم المتبادل وحل المشكلات، وضمان الشفافية وفائدة شراكات البيانات ومعالجة البيانات. خلال الاجتماع الأخير لمجموعة حوكمة البيانات في إسطنبول، ناقش المشاركون إنشاء مجموعتي عمل داخل مجموعة حوكمة البيانات تركزان على معالجة البيانات والتحقق منها وجمع عينات الحمض النووي.

• توحيد المجتمع المدني السوري وأسر المفقودين حول التدابير السياسية:

- بناءً على عملية السياسة مع منظمات المجتمع المدني السوري وأسر المفقودين، التي أطلقتها اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) في عام 2018، قامت اللجنة الدولية بتسهيل إنشاء مجموعة تنسيق السياسات بقيادة سورية (PCG)، والتي كانت تضم عدد من أسر المفقودين ومنظمات المجتمع المدني (CSOs) من جميع المجتمعات. كان هدف مجموعة التنسيق هو مساعدة الأطراف السورية في تطوير توصيات وإطار عمل سياسي لعملية مستدامة للأشخاص المفقودين، بما في ذلك معالجة قضايا مثل الإفراج عن المعتقلين واتخاذ تدابير أخرى عاجلة للعثور على المفقودين، وإنشاء لجنة سورية مستقبلية للأشخاص المفقودين، وسجل مركزي، وتشريع مخصص لهذا الغرض، وإدراج القضية في دستور مستقبلي واتفاقية سلام. قامت مجموعة التنسيق بما يلي:
- نشر ميثاق مبادئ أخلاقية لجمع بيانات وتوثيق حالات مفقودين سوريا يتضمن معايير ومدونات سلوك يجب اتباعها أثناء جمع وتوثيق بيانات الأشخاص المفقودين. تم نشر الميثاق في حدث افتراضي في 30 أغسطس بمناسبة اليوم الدولي للمختفين؛
- تقديم تقرير إلى الجلسة الأربعين لمجلس حقوق الإنسان، في الاستعراض الدوري الشامل لسوريا. وركز التقرير المعنون "سوريا: نحو معالجة قضية الأشخاص المفقودين" على قضية الأشخاص المفقودين على يد الحكومة السورية، واختتم

• تم إنشاء قاعدة بيانات مركزية وآمنة وغير متحيزة للأشخاص المفقودين والمختفين باستخدام نظام إدارة البيانات المتكاملة (iDMS) التابع للجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP):

- من خلال اللجنة الدولية لشؤون المفقودين ومنظمات المجتمع المدني المشاركة وغيرها من المنظمات، أبلغ أكثر من 76,200 فرد من أسر المفقودين عن 28,600 شخص مفقود في مستودع البيانات المشترك الذي يستضيفه نظام إدارة البيانات المتكاملة (iDMS). تم جمع هذه البيانات من أشخاص يعيشون في سوريا وبين تجمعات اللاجئين الذين يعيشون خارج سوريا في الدول المجاورة وأوروبا. بالإضافة إلى ذلك، تلقت ICMP تقارير بشأن موقع 66 موقعًا لمقابر جماعية بالإضافة إلى موقعين للاحتجاز، وذلك عبر مركز الاستعلامات عبر الإنترنت (OIC) الخاص بـ ICMP لتحديد المواقع؛
- أكملت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين ثلاث حملات جمع عينات مرجعية من الحمض النووي في أوروبا، مع التركيز بشكل خاص على السكان السوريين الذين يعيشون حاليًا في ألمانيا. كما جمعت اللجنة عينات من الحمض النووي من أسر تعيش في منطقة كردستان العراق. وقدمت 704 أفراد من الأسر عينات من الحمض النووي للجنة، ممثلين لـ 510 شخص مفقود؛
- في أعقاب غرق السفينة قبالة ساحل بيلوس في اليونان في يونيو 2023، وحرائق الغابات في إيفروس في أغسطس 2023، تلقت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين تقارير من 504 قريبًا عن 207 شخص مفقود. من هذا العدد، جمعت اللجنة 34 عينة مرجعية جينية. تم تحليل هذه العينات في مختبرات اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) وبموافقة العائلات المعنية بالمفقودين. تم مشاركة هذه الملفات الجينية مع السلطات اليونانية لدعم عملية التعرف على الهوية المستندة إلى الحمض النووي؛
- نظمت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين وتسقت اثني عشر اجتماعًا لمجموعة حوكمة البيانات السورية (DGG) التي تضم منظمات المجتمع المدني السورية

التي توفرها المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا التابعة للأمم المتحدة (IIMP) لتحقيق النتائج، شريطة مشاركة نشطة من أسر السوريين المفقودين.

• ضمان التعاون بين الدول المضيفة للاجئين السوريين وبين المنظمات الدولية ذات الصلة

• الطاولة المستديرة الحكومية

عقدت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين ثلاثة اجتماعات رفيعة المستوى لممثلي الحكومات من الدول التي تستضيف أعدادًا كبيرة من اللاجئين السوريين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، بما في ذلك لبنان، الأردن، العراق، تركيا، ألمانيا، وهولندا. شارك ممثلو وزارات الخارجية والسفراء في هولندا في هذه الاجتماعات، التي تعتبر حاسمة لضمان الدعم السياسي من الحكومات، بما في ذلك جمع البيانات من تجمعات اللاجئين السوريين. ستستضيف اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الاجتماع الرابع في أكتوبر 2024.

• التعاون مع المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا (IIMP) التابعة للأمم المتحدة

تشارك اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في اجتماعات منتظمة مع المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين لمناقشة إنشاء مستودع مشترك لبيانات الأشخاص المفقودين ودعم اختبارات الحمض النووي والمطابقة. يهدف هذا التعاون إلى توحيد المجتمع المدني السوري على التدابير السياسية وتعزيز التعاون الإقليمي لجمع ومعالجة البيانات، بما في ذلك البيانات الجينية من اللاجئين السوريين.

• بناء القدرات لممثلي منظمات المجتمع المدني، وجمعيات الأسر، ومجموعات الناجين، وأسر المفقودين

• التعلم والتطوير -

مركز ويم كوك للتمييز والتعلم (CEL)

حتى ديسمبر 2022، قدمت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) ست دورات تدريبية للتعلم والتطوير لفرق الاستجابة الأولية وأصحاب المصلحة المشاركين بشكل مباشر في الحفريات في شمال شرق سوريا حول كيفية حماية الأدلة: دورة واحدة في عام 2020، دورتان في عام 2021، وثلاث دورات في النصف الأول من عام 2022. كما قدمت اللجنة الدولية ست دورات تدريبية إضافية بين ديسمبر 2022 ومارس 2023 حول الإبلاغ وحماية المقابر الجماعية. استهدفت

بتوصيات متعلقة بالوكالات الدولية والأدوات، وتوصيات متعلقة بالمسائل الداخلية:

- توصية بمجموعة من الأحكام لدستور سوري مستقبلي لتمكين عملية مستدامة وعادلة لتحديد مصير أكثر من 100,000 شخص مفقود من النزاع. تشمل هذه التوصيات ضمانات تتعلق بالحق في محاكمة عادلة، وحماية السلامة الجسدية والنفسية للمحتجزين أو المعتقلين، وإصلاح الأجهزة الأمنية، واستقلال القضاء، وتدابير العدالة الانتقالية، بما في ذلك إنشاء لجنة سورية للأشخاص المفقودين وتشريعات مخصصة لضمان حقوق أقارب المفقودين في العدالة والحقيقة والتعويضات؛
- شر ورقة حول تشريعات ومؤسسات الأشخاص المفقودين لتمكين عملية مستدامة وعادلة لتحديد مصير مئات الآلاف من الأشخاص المفقودين بسبب النزاع؛
- نشر ورقة سياسة حول المقابر الجماعية تقترح أحكامًا قانونية تضمن الحماية المناسبة ومعالجة المقابر الجماعية، والمساعدة في الكشف عن هوية الضحايا وجمع الأدلة من أجل الملاحظات القضائية المستقبلية؛
- نشر ورقة سياسة حول قوانين العفو السورية تدعو السلطات السورية إلى الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، واعتماد قانون عفو يتماشى مع المعايير الدولية؛
- الاتفاق على خطة للمناصرة لتعزيز نشر أوراق مجموعة التنسيق على نطاق أوسع، وضمان الاعتراف بالتوصيات المقترحة وتنفيذها؛
- في أعقاب زلزال فبراير 2023، التزمت مجموعة التنسيق بمراجعة الأوراق المطورة ودمج التدابير لمراعاة أولئك الذين فقدوا في الزلزال.

- في يناير 2024، سهلت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الاجتماع النهائي لمجموعة التنسيق في إسطنبول. تضمنت المقترحات من الاجتماع توحيد الأسر ومنظمات المجتمع المدني عبر الخطوط السياسية، والتعاون مع الدول المضيفة في جمع البيانات من اللاجئين، وإجراء تحقيقات منهجية في سوريا بأعلى المعايير العلمية. كما دعت التوصيات إلى إصدار قانون سوري للأشخاص المفقودين، وإنشاء لجنة وزارية مشتركة، وسجل مركزي. وأكد المشاركون على ضرورة وجود نظام بيانات موحد، وأشاروا إلى إمكانية

دورتان من هذه الدورات الطواقم الطبية في شمال غرب سوريا، بينما شاركت منظمات المجتمع المدني في شمال شرق سوريا في الدورات الأربعة الأخرى.

• ندوات التعلم والتطوير -

مبادرة المجتمع المدني (CSI)

عقدت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين 17 ندوة تعليمية استهدفت العائلات وقادة المجتمع المدني لتعميق فهمهم حول كيفية تشكيل السياسات لمساءلة السلطات بخصوص الأشخاص المفقودين. زودت هذه الندوات المشاركين بالأدوات والمعرفة اللازمة لتعزيز قدرتهم على التأثير والمشاركة بشكل فعال في عملية الأشخاص المفقودين في سوريا. عززت الندوات الأخيرة معرفة الفاعلين في المجتمع المدني السوري بمبدأ الولاية القضائية العالمية وعمل الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. حضر الندوات ما مجموعه 320 ممثلًا عن المجتمع المدني، كان أغلبهم من سوريا والدول المجاورة، وكان أكثر من 70 في المائة من إجمالي الحضور من النساء (229) من بين 320 مشاركًا.

• التعلم والتطوير - منشورات

أنتجت اللجنة الدولية خمسة مقاطع فيديو توعوية متاحة عبر الإنترنت وتمت مشاركتها مع العائلات عبر تطبيق واتساب. بالإضافة إلى ذلك، أنتجت اللجنة الدولية عدة منشورات بما في ذلك "دليل الأسرة" للعائلات السورية للأشخاص المفقودين، وكتيب حول فقدان الغامض والصدمات، ووثيقة توعوية قانونية مخصصة للنساء السوريات - تحديدًا زوجات الأشخاص المفقودين.

• الندوات الميسرة

عقدت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين 54 ندوة ميسرة مع ممثلي منظمات المجتمع المدني ومجموعات الأسر والناجين، بما في ذلك 16 ندوة ميسرة مع منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء. ركزت الندوات الميسرة الأخيرة على الجهود الحالية لسن اتفاقية دولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية ضمن إطار عمل الأمم المتحدة وعلى استراتيجيات لمساءلة مقاتلي داعش الأجانب عن الجرائم الدولية، بما في ذلك جريمة الاختفاء القسري.

• ندوات التوعية

عقدت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين 281 ندوة توعوية شارك فيها ما مجموعه 4,835 فردًا من أفراد الأسر، كان حوالي 65 في المائة منهم من النساء (3,141 مشاركة). خلال هذه الندوات، تعلم المشاركون أهمية جمع البيانات والدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه الأسر في عملية المحاسبة عن أقاربهم المفقودين، بالإضافة إلى سياسات حماية البيانات التابعة للجنة الدولية لشؤون المفقودين ومركز الاستفسار عبر الإنترنت (OIC). كما تعلم المشاركون حقوقهم كضحايا لجريمة الاختفاء القسري وناقشوا آخر التطورات المتعلقة بقضية الأشخاص المفقودين، بما في ذلك إنشاء المؤسسة المستقلة للأشخاص المفقودين في سوريا. ربطت اللجنة الدولية 11 أسرة أبدت اهتمامًا بلعب دور أكثر نشاطًا مع جمعيات أسر موجودة.

• المنح الصغيرة

قدمت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين منحًا صغيرة لـ 55 منظمة مجتمع مدني سورية (وشركائها) للمساعدة في بناء قدراتهم واستقلالهم ولدعم جهود المناصرة. تم تنفيذ هذه المنح الصغيرة في شمال شرق سوريا، شمال غرب سوريا، تركيا، لبنان، العراق وأوروبا.

عملت اللجنة الدولية مع أكثر من 70 منظمة مجتمع مدني سورية في برامج بناء القدرات.

١٧. قائمة المراجع والتقارير والوثائق الأخرى حول سوريا

- ["الكشف عن مصير المفقودين هو استثمار في السلام: عملية السياسة مع منظمات المجتمع المدني السوري وأسرى المفقودين"](#)؛
- ["تقييم وتوصيات: لجنة السوريين للمعتقلين والمخطوفين*"](#)؛
- ["الأشخاص المفقودون في شمال شرق سوريا: جرد*"](#)؛
- ["النساء السوريات: مدافعات عن حقوق المفقودين*"](#)؛
- ["نظرة عامة: الطاولة المستديرة الحكومية حول المحاسبة عن المفقودين كاستثمار في السلام*"](#)؛
- ["مذكرة مفاهيمية: آلية دولية حول الأشخاص المفقودين والمختفين والمحتجزين في سوريا*"](#)؛
- ["سوريا: نحو معالجة قضية الأشخاص المفقودين - تقديم للاستعراض الدوري الشامل - الجمهورية العربية السورية، الدورة الأربعين - يوليو 2021"](#)؛
- ["ميثاق مبادئ أخلاقية لجمع بيانات وتوثيق حالات مفقودين سوريا*"](#)؛
- ["المبادئ الدستورية المقترحة المتعلقة بالأشخاص المفقودين في سوريا"](#)؛
- ["التشريعات السورية المتعلقة بالأشخاص المفقودين نحو تبني قانون بشأن المفقودين والمختفين في سوريا"](#)؛
- ["مسودة ورقة بحثية حول العدالة الانتقالية والتسوية السياسية في سوريا"](#)؛
- ["مسودة ورقة بحثية حول المقابر الجماعية"](#)؛
- ["خمسة فيديوهات توعوية: المقابر الجماعية وأهمية حمايتها"](#)؛
- ["عملية الأشخاص المفقودين للجنة الدولية لشؤون المفقودين"](#)؛
- ["كيف تخزن وتحمي اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بياناتك؟"](#)؛
- ["المفقودون في سوريا: كيف تبلغ عن شخص مفقود من خلال مستودع البيانات المركزي والأمن للجنة الدولية لشؤون المفقودين"](#)؛
- ["اللجنة الدولية لشؤون المفقودين: كيف تساعد الأسرى السورية للمفقودين"](#)؛

* الوثيقة متاحة عند الطلب.



International Commission on Missing Person | November 2024

ICMP Headquarters ▪ Koninginnegracht 12

2514 AA The Hague, The Netherlands

icmp@icmp.int ▪ www.icmp.int ▪  @TheICMP ▪  /TheICMP ▪  @TheICMP